الصباح الدولية
15
العدد 2414 - السنة الثامنة
الإثنين 5 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 14 مارس 2016
Monday 14 March 2016 - No.2414 - 8th Year

70 % من البنية التحتية والمرافق في المدينة دمرتها الميليشيات الانقلابية

اليمن: الجيش يتسلم المنشآت الحكومية من المقاومة في تعز

■ وصول أول قافلة إغاثة طبية إلى المدينة بعد فك الحصار

■ غارات جوية استهدفت معاقل الإرهابيين في عدن

طائرات تابعة للتحالف العربي باليمن

معارك عنيفة ضد مليشيات الحوثي على عدة جبهات

■ هادي يشكر التحالف العربي والسعودية على جهودهما في فك الحصار عن «تعز»

■ «التحالف»: تطهير المدينة من الميليشيات خلال أيام

اعلن محافظ تعز، علي المعمري، أن قوات من الجيش الوطني بدأت بتسلم المنشآت والمباني الحكومية والعسكرية من المقاومة الشعبية في المناطق التي استعادت الشرعية السيطرة عليها غرب تعز.

وأوضح المعمري أن توجيهات صدرت من نائب القائد الأعلى للجيش الفريق علي محسن الأحمر إلى قائد اللواء 35 بنشر قوات الجيش في كافة المنشآت الحكومية، حيث بدأت فعلا بالتمركز في المعسكر الرئيس للواء في منطقة الحصب والانتشار في جامعة تعز.

وكان وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية عبدالرقيب سيف فتح أشار إلى أن نحو 70% من البنية التحتية والمرافق في مدينة تعز دمرتها الميليشيات الانقلابية، وأوضح أن المزيد من المساعدات والقوافل الإغاثية ستصل إلى تعز قريبا عبر الممرات الآمنة.

وكان العميد الركن أحمد عسيري، المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي المتحدث باسم قوات التحالف العربي، أعلن أن القوات الشرعية سيطرت على مداخل مدينة تعز اليمنية. وشدد عسيري على أنه خلال الأيام المقبلة لن يكون هناك تواجد لميليشيات الحوثي في مدينة تعز.

وقد انتزعت القوات الحكومية اليمنية 300 لغم أرضي وعبوة ناسفة مزروعة عشوائيا من المناطق التي انسحبت منها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في تعز. الغام وصفها قادة ميدانيون بذات القدرة التدميرية العالية، بل بعضها مضاد للآليات المدرعة.

هذه الألغام هي السبب وفق رئيس هيئة الإغاثة الحكومية اليمنية عبدالرقيب الفتح في تأخر دخول المساعدات إلى أهل تعز، حيث ما زال ينتظر تنظيف الممرات والطرق.

مهمة ليست بالسهلة على القوات الحكومية التي تفتقر إلى الإمكانيات اللازمة في هذا الخصوص، ولا تملك الفرق المدربة والكاسحات المدرعة الكافية لنزع الألغام.

على صعيد متصل أفادت مصادر قناة «العربية» أن طائرات التحالف شنت ثلاث غارات متتالية على معاقل لعناصر إرهابية في حي المنصورة في عدن، أوقعت خسائر في صفوف المتطرفين.

وأكدت مصادر طبية ومسؤولون أمنيون أن 19 شخصا بينهم 17 من عناصر تنظيم القاعدة قتلوا في الغارات.

واستهدفت غارات التحالف آلية لمقاتلي القاعدة في الحي، كما أصابت مبنى يستخدمه المقاتلون في عملياتهم. واعقب الغارات اشتباكات بين عناصر المقاومة الشعبية ومقاتلي القاعدة.

وأكد مسؤول أن العملية تأتي ضمن المرحلة الثانية من عمليات تطهير حي المنصورة. وشهد الحي عدة عمليات واغتيالات استهدفت شخصيات ومسؤولين في المقاومة الشعبية والأجهزة الأمنية اليمنية.

اندلعت اشتباكات بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني اليمني من جهة، وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على الجبهتين الشمالية والشرقية لمدينة تعز بعد ساعات قليلة من إحكام قوات الشرعية السيطرة على الجبهتين الغربية والجنوبية للمدينة، مؤكدة فك الحصار الذي فرضته تلك الميليشيات منذ أشهر.

وبعد ساعات من فك الحصار عن أغلب مداخل تعز، وصلت أول قافلة إغاثة طبية بتمويل من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» إلى مدينة تعز، بعد متواصل، والمعارك مستمرة، وقوات التحالف تتابع ذلك، سواء عبر العمل الاستطلاعي الاستخباراتي أو على الأرض. وستحسم مسألة تعز قريبا، وخلال اليومين القادمين لن يكون هناك تواجد لميليشيات الحوثي، وستفتح المعابر حتى تستطيع المساعدات الطبية والإغاثية الدخول إلى المدينة بكل أمان».

أول الغيث قطرات حملتها قافلة إغاثة طبية بتمويل من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» هي الأولى بعد سيطرة قوات الشرعية على مداخل المدينة في الجهتين الغربية والجنوبية وكسر الحصار.

وتهدف الحملة الإغاثية بحسب القائمين عليها إلى دعم المستشفيات وإيصال 4500 أسطوانة أوكسجين على عدة مراحل نفذت المرحلة الأولى منها.

ففي اليومين الأخيرين تعيش تعز تسارعا في الأحداث، بعد أن عانت منذ نحو 10 أشهر حصارا خانقا فرضته ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على المدينة، وبكسر هذا الحصار يحتفل أبناء تعز، مطالبين قوات الجيش الوطني والمقاومة باستكمال تطهير المدينة من الميليشيات.

من جانبه، أشار وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية، عبدالرقيب سيف فتح، إلى أن نحو 70% من البنية التحتية والمرافق في مدينة تعز دمرتها الميليشيات الانقلابية. وأوضح أن المساعدات والقوافل الإغاثية ستصل إلى تعز قريبا عبر الممرات الآمنة.

وأكدت مصادر ميدانية يمنية بحسب القائمين عليها إلى دعم المستشفيات وإيصال 4500 أسطوانة أوكسجين على عدة مراحل نفذت المرحلة الأولى منها.

وأكدت مصادر محلية بمدينة تعز جنوب غربي اليمن إن نحو 24 من مسلحي الحوثي وقوات صالح لقوا مصرعهم اليوم السبت، في المواجهات مع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على أكثر من جبهة ونتيجة لقصف مقاتلات التحالف العربي.

وأكدت المصادر أن رجال المقاومة الشعبية وقوات الجيش الوطني استكملوا عمليات التطهير للأحياء السكنية والمواقع التي تتمركز فيها القوات الموالية للحوثيين وصالح حيث تمكنوا من تطهير مدينة النور والمدينة السكنية غرب تعز.

وفي البيضاء، أكدت مصادر ميدانية مقتل 14 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين في هجوم واسع شنته المقاومة على مواقع الميليشيا في جبل جميدة وجبل الثعالب في قيفة رداع.

كما هاجمت مقاومة البيضاء بعمليتين منفصلتين طقما للميليشيات في طريق البيضاء الزاهر وسيارة أخرى في جبل هرمز بمديرية ذي ناعم. وبحسب مصادر فقد أسفرت العمليتان عن تدمير العربتين ومصرع 6 من عناصر الحوثي والمخلوع.

وتمكنت المقاومة الشعبية في الضالع بوسط البلاد من قتل القيادي في الميليشيات، أبو شعيب الغرباني، و10 آخرين من العناصر الحوثية في مواجهات بجبهة حمك الحدودية بين الضالع وإب.

ولقي مسلح حوثي مصرعه وجُرح آخرون في مواجهات مع رجال المقاومة الشعبية بمنطقتي الشعاور والاهمول بحزم العدين بمحافظة إب.

وفي محافظة ذمار إلى الجنوب من صنعاء، هاجمت المقاومة الشعبية في إقليم آزال منزل أبو يحي الديلمي، مشرف ميليشيات الحوثي والمخلوع بمحافظة ريمة، الواقع في مدينة معبر، ما أسفر عنه سقوط 3 قتلى وعدد من الجرحى من مسلحي الميليشيات.

كما وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رسالة شكر إلى دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، على جهودهما وعملياتهما التي أسهمت في فك الحصار عن مدينة تعز، واستعادة السيطرة على مناطق واسعة من المدينة في الجبهة الجنوبية والغربية.

ودعا الرئيس اليمني مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وجمعيات الهلال الأحمر والمنظمات الخليجية والدولية إلى الإسهام في تقديم المساعدات الغذائية وإعادة تأهيل المدارس والمستشفيات والكهرباء والماء في المحافظة التي تعرضت لدمار واسع، إثر عمليات الحرب التي شنتها الميليشيات الانقلابية على مدينة تعز.

حكم أمريكي جديد بتورط إيران مع القاعدة في تفجيرات 11 سبتمبر

روحاني: نتدخل في أي مكان به مقامات للشيعة

جانب من هجمات 11 سبتمبر

واشنطن – طهران «وكالات»: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن «إيران سوف تتدخل في أي مكان توجد به مقامات للشيعة، وتتعرض إلى تهديد من قبل الإرهابيين»، وذلك استمرارا للخطاب التبريري الإيراني الرسمي لتدخلات طهران العسكرية في العراق وسوريا وسائر الدول العربية.

ونقلت وكالة «فارس» عن روحاني قوله إن «مراقد أهل البيت تعتبر خطا أحمر»، مضيفا: «لو أراد الإرهابيون الاعتداء على مراقد أهل البيت، فإننا لن نسكت على ذلك، لقد قال لنا الشهداء إنه لو كان هناك مسلمون آخرون معرضون للدمار ومراقد أهل البيت في خطر، فعلينا الدفاع عنهم والحفاظ عليهم».

وليست هذه المرة الأولى التي يصرح فيها روحاني حول تدخل إيران في البلدان العربية بحجة «الدفاع عن المقامات الشيعية»، حيث تقوم إيران بحماية حليفها نظام بشار الأسد في سوريا وقتل الشعب السوري بنفس الذريعة، كما أنها تسيطر على قرارات الحكومة العراقية الموالية لها وتتدخل في مفاصل الحياة السياسية والعسكرية والأمنية في هذا البلد، تحت نفس الذرائع أيضا.

قررت محكمة فيدرالية أميركية تغريم إيران عشرة مليارات ونصف المليار دولار بسبب تورطها في دعم منفذي اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

وبحسب القرار الصادر من المحكمة الفيدرالية، يترتب على إيران دفع غرامة للتعويض ذوي الضحايا والشركات المتضررة من الهجمات.

يذكر أنها المرة الثانية التي تصدر فيها محكمة أميركية قرارا ضد إيران بتهمة التعاون مع تنظيم «القاعدة» في هجمات سبتمبر، حيث قضت محكمة أميركية عام 2012 على إيران بدفع 6 مليارات دولار كتعويض لأسر ضحايا 11 سبتمبر، وذلك بعدما وجهت الإدارة الأميركية اتهامات إلى إيران في 2011 بإبرام اتفاق سري مع مجموعة تابعة لـ«القاعدة» تسهل مهمتها في استقطاب أعضاء جدد، وتجميع الأموال لصالح التنظيم، وتسهيل تنفيذ هجمات في باكستان وأفغانستان.

هجوم «بن قردان» يربك أوروبا

تونس: الحكومة تدعو إلى التبرع لمكافحة الإرهاب

قوات عسكرية تونسية بمحيط بن قردان

تونس – «وكالات»: دعا رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد مواطنيه إلى التبرع لصندوق مكافحة الإرهاب، وذلك بعد أقل من أسبوع على هجوم غير مسبوق على منشآت أمنية في بن قردان قرب ليبيا.

وجاء في بيان للحكومة أن الصيد دعا أعضاء الحكومة وكبار موظفي الدولة «إلى التبرع بيوم عمل لفائدة صندوق مكافحة الإرهاب».

وأضاف البيان أنه «حث موظفي وأعوان الدولة وسائر المواطنين على الانخراط في هذه المبادرة دعما للمجهود الوطني في مقاومة آفة الإرهاب».

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي زار مركز البريد في وسط تونس العاصمة لتقديم راتب شهر إلى هذا الصندوق، مشيرا إلى أن ما قدمه «مشاركة رمزية لدعم المؤسستين الأمنية والعسكرية»، كما جاء في بيان للرئاسة.

ودعا السبسي «كل التونسيين داخل وخارج أرض الوطن لدعم مجهودات الدولة في حربها على الإرهاب»، وقد هاجم عشرات المتطرفين المدججين بالسلاح فجر الاثنين ثكنة عسكرية ومركزا للشرطة ومركزا للحرس الوطني في بن قردان. وجاء في حصيلة رسمية أن 49 «إرهابيا» قتلوا وأن 9 اعتقلوا خلال الهجمات والعمليات الأمنية التي تلت الهجوم.

ولم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن تلك الهجومات، لكن السلطات عزتها إلى تنظيم داعش، الملهم بالسعي إلى إقامة «إمارة» في هذه المنطقة القريبة من الحدود مع ليبيا.

تجاوزت تداعيات الهجوم الإرهابي على مدينة بن قردان، الذي وقع يوم 7 مارس الجاري، وكان يستهدف إقامة إمارة لـ«داعش»، تونس ومنطقة شمال إفريقيا إلى العواصم الأوروبية التي اعتبرت الهجوم يستهدف أمنها القومي.

جريدة «لو موند» الفرنسية المؤثرة في صنع القرار، خصصت افتتاحية للحدث تحت عنوان: «تونس: الأوروبيون يفقدون بصيرتهم»، أكدت فيها أن «الدرس من عملية بن قردان واضح، وهو أن الحكام الأوروبيين، ليس أنهم لم يقدروا الخطر الاستراتيجي الذي يمثله ما يعرف بتنظيم «داعش»، والذي أصبح الآن على الأبواب الشرقية لأوروبا، بل أيضا لا يعترمون تعبئة الموارد اللازمة للقضاء عليه». وأضافت الافتتاحية أن «الغرب تأخر في مساعدة تونس في تركيز منظومة إلكترونية لمراقبة الحدود»، مشيرة إلى «أن تونس البلد الوحيد الذي نجح في تجربته الديمقراطية وهو يواجه اليوم صعوبات اقتصادية جمة، على غرار بطالة الشباب وظاهرة اللامساواة المتنامية».

كما ورد في الافتتاحية أن «الغرب لم يستوعب أن مساعدة تونس ماليا واقتصاديا، هي أولوية في مكافحة ما يسمى «داعش».

وبحسب افتتاحية «لو موند» فإن «تصور عملية جوية كبيرة ضد الإرهابيين في ليبيا، في ظل الوضع السياسي الراهن والمفكك، لن تزيد الأمر إلا فوضى على الفوضى القائمة، وهو سبب إضافي لاعتبار «الجبهة التونسية» أولوية مطلقة للاتحاد الأوروبي».

وتابعت الافتتاحية متسائلة: «أين التعبئة الاستثنائية العمومية والخاصة لفائدة الشعب التونسي؟ متى يعقد مجلس أوروبا اجتماعا يخصص لتونس تتبعه ندوة للمستثمرين الأوروبيين؟».

وختمت الافتتاحية بالإشارة إلى «أن فقدان الأوروبيين لبصيرتهم تجاه ما يحدث في تونس أمر مجزن ومحبط». في سياق متصل، حذر مسؤول أمني ليبي من «غزو داعشي» لتونس، متوقعا أن يقوم «داعش» بهجوم كبير على تونس لو قامت دول غربية باستهداف مركزه الرئيسي في مدينة سرت.

وأوضح المصدر ذاته، في تصريح لصحيفة «الخبر» الجزائرية، قائلا: «حينها سيضطر الآلاف من عناصره إلى الهروب إلى تونس، خاصة أن 70% من «دواعش» ليبيا من ذوي الجنسية التونسية، دون أن يستبعد هروب فلول «داعش» إلى الجزائر عبر الحدود، خاصة نقطتي جانت والدبداب».